

الفرض المحروس للفصل الأول في مادة اللغة العربية

المدة: ساعة واحدة

المستوى: 4م

بائعة الكبريت

النص

كَانَ الْبَرْدُ شَدِيداً جَداً، وَ الثَّلْجُ يَنَسَاقُطُ، وَ فِي ذَلِكَ الْبَرْدِ الْقَارِسِ، وَالظَّلَامِ الشَّدِيدِ، كَانَتْ طِفْلةٌ تَجُوبُ الشُّوَارِعَ، مَكشوفةَ الرَّأْسِ حَافِيَةً الْقَدَمَيْنِ، إِنَّهَا لَمْ تَكُنْ حَافِيَةً حِينَما غَادَرَتْ بَيْتَهَا، لَقَدْ كَانَ فِي قَدَمَيْهَا جِذَاءَانِ قَدِيمَانِ، وَلَكِنَّهُمَا لَمْ يَكُونَا يُفِيدَانِهَا، كَانَا فِي الْأَصْلِ جِذَاءَيْنِ لِوَالِدَتِهَا، وَكَانَا وَاسِعَيْنِ وَمُمَرَّقَيْنِ، وَلِذَلِكَ سَقَطَا مِنْ قَدَمَيْهَا بَيْنَمَا كَانَتْ تُحَاوِلُ أَنْ تَعْبُرَ الشَّارِعَ بِسُرْعَةٍ؛ لِتَتَجَنَّبَ الْوُقُوعَ وَالسَّقُوطَ بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ كَادَتَا تَتَصَادَمَانِ، وَعَادَتْ تَبْحَثُ عَنْهُمَا، فَوَجَدَتْهُمَا قَدْ اخْتَفَيَا.

وَهَكَذَا اضْطُرَّتْ أَنْ تَسِيرَ حَافِيَةً، وَكَانَتْ تَحْمِلُ فِي ثَوْبِهَا عِدداً مِنْ عُلْبِ الْكِبْرِيتِ يَفُوقُ (15) **علبة**، حَمَلَتْ بِيَدِهَا عُلْبَةً مِنْهَا. وَمَضَى النَّهَارُ **نصفه**، وَلَمْ تَبِعْ عُلْبَةً وَاحِدَةً، وَأَخَذَ الثَّلْجُ يَنَسَاقُطُ عَلَى شَعْرِهَا الْأَشْقَرِ الطَّوِيلِ الَّذِي فَتَنَّاثَرَتْ (12) خَصَلَةً عَلَى عُنُقِهَا، وَكَانَتْ خُصَلاً جَمِيلَةً، كَانَتْ الْأَنْوَارُ تَسْطَعُ مِنْ جَمِيعِ النُّوَافِذِ الَّتِي حَوْلَهَا، وَرَائِحَةُ الشَّوَاءِ تَفُوحُ فِي الشَّارِعِ، فَتَمَلَأُ أَنْفَ الْيَتِيمَةِ الْجَائِعَةِ، إِنَّهَا لَيْلَةٌ رَأْسِ السَّنَةِ.

وَ فِي زَاوِيَةٍ بَيْنَ بَيْتَيْنِ، جَلَسَتِ الطِّفْلةُ، وَثَنَتْ سَاقَيْهَا تَحْتَهَا؛ لِتُدْفَقَهُمَا، وَلَمْ تَكُنْ تَجْزُو عَلَى الْعُودَةِ إِلَى الْبَيْتِ بِعُلْبِ الْكِبْرِيتِ الَّتِي لَمْ تَبِعْ مِنْهَا شَيْئاً خَوْفاً مِنْ أَبِيهَا.

كَادَتْ يَدَاها الصَّغِيرَتَانِ تَيْبَسَانِ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، وَتَذَكَّرَتْ الْكِبْرِيتَ، وَمَا فِيهِ مِنْ دِفءٍ، فَتَنَاوَلَتْ عُوداً، وَأَشْعَلَتْهُ، كَانَ ضَوْؤُهُ جَمِيلاً يَبْعَثُ الْحَرَارَةَ، وَخِيلَ إِلَيْهَا وَالضُّوءُ يَتَرَفَّقُ بَيْنَ يَدَيْهَا أَنَّهَا جَالِسَةٌ بِجَانِبِ مِدْفَأَةٍ حَدِيدِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، ذَاتِ غِطَاءٍ (برونزي) لَامِعٍ، لَكِنَّ الشُّغْلَةَ انْطَفَأَتْ، وَاخْتَفَتِ الْمِدْفَأَةُ الْحَدِيدِيَّةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَرَأَتْ فِي خَيَالِ الطِّفْلةِ السَّادِجِ، ثُمَّ أَشْعَلَتْ عُوداً آخَرَ، وَفِي ضَوْؤِهِ، تَرَأَتْ لَهَا جَدَّتُهَا الْعَجُوزَ، تَشْعُ بِالنُّورِ، طَيِّبَةً حَنُوناً، كَمَا كَانَتْ دَائِماً، فَهَتَفَتِ الطِّفْلةُ: جَدَّتِي، خُذْنِي مَعَكَ، فَمَدَّتِ الْجَدَّةُ ذِرَاعَهَا وَحَمَلَتِ الطِّفْلةَ مَعَهَا، وَطَارَتَا مَعاً عَالِيَا، حَيْثُ لَا جُوعَ، وَلَا بَرْدَ، وَلَا عَنَاءَ.

وَطَلَعَ الصَّبَاحُ الْبَارِدُ، قَرَأَ الْمَارَّةُ الطِّفْلةَ، وَقَدْ مَاتَتْ مِنْ شِدَّةِ الْبَرْدِ، مَاتَتْ، وَعُلْبُ الْكِبْرِيتِ حَوْلَهَا فَارِغَةٌ رَأَى الْعَابِرُونَ، وَقَالُوا: لَقَدْ كَانَتْ الْمِسْكِينَةُ تُحَاوِلُ أَنْ تَسْتَدْفِيَ، وَلَكِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ مَنْ عَرَفَ مَا رَأَتْ الطِّفْلةُ، وَهِيَ تُشْعِلُ الثَّقَابَ!

(جان كريستان أندرسون تَرْجَمَهُ عيسى الناعوري، مَجْلَةُ الْعَرَبِيِّ، بِتَصَرُّفٍ)

بائعة الكبريت



by Hans Christian Andersen — illustrated by Rachel Isadora

- 1) اذكر مم كانت الطفلة تعاني؟ (1ن)
- 2) يبين المصير الذي لقيته هذه الطفلة موضحا سبب ذلك. (2ن)
- 3) صف هذه الطفلة وهي تجوب الشوارع. (1ن)
- 4) وضح لِمَ لَمْ تكن تجرؤ هذه الطفلة على العودة إلى البيت؟ (1ن)
- 5) اشرح الكلمة التالية حسب معناها في السياق: تجرؤ (1ن)
- 6) اقترح فكرة عامة مناسبة للنص. (2ن)

الوضعية الثانية (12ن)

- 1) أعرب ما تحته خط في النصّ إعرابا مفصّلا: -نصفه - علبة. (2ن)
- 2) استخرج من النص ما يلي: (1.5ن)
 - ✓ تعبيرا مجازيا:
 - ✓ جملة تشتمل على رابط لفظي: وبين نوعه:
- 3) حول العددين الواردين بين قوسين في النص من صورتهم الرقمية إلى صورتهم الحرفية. (2ن)
- 4) ميز بين أركان أسلوب العطف في العبارة التالية، مبينا المعنى الذي أفاده حرف العطف فيها: "لِتَتَجَنَّبَ الوقوع والسقوط بَيْنَ عَرَبَتَيْنِ" (1ن)
- 5) برهن على النمط الغالب على النص بمؤشر. (1ن)
- 6) انطلاقا من النص املأ الجدول الآتي حسب المطلوب: (1.5ن)

.....	أ/ الوضعية البدائية للقصة
.....	ب/ العنصر المحوّل (العقدة)
.....	ج/ الوضعية النهائية (حل العقدة)

- 7) لخص مضمون النص في أربعة أسطر انطلاقا من أحداثه. (2ن)
- 8) قدر نوع القيمة التي يهدف النص إلى تجسيدها بين أفراد الأمة، ويبيّن فيما تتمثل. (1ن)